Editor-in-Chief
Fakhri Karim
AlMada
http://www.almadapaper.com
Email: info@almada-group.com
20 صفحة
500 دينار
24 November. 2011
General Political daily

www.facebook.com/AlmadaGroup

## صباح المدى

■ الفنان **قحطان زغير** دعا نقابة الفنانين ودائرة السينما والمسرح إلى وضع حد للأعمال المسيئة التي تقوم بتوجيه الإساءة إلى بعض المحافظات. وقال زغير إن الكوميديا في العراق مفقودة ولا وجود لها حاليا بسبب المتطفلين الذين أتاحت لهم الفضائيات فرصة الظهور ونقل نكات الشارع وبعض الألفاظ والحركات التي تقال في الجلسات الخاصة لمجرد الضحك لا غير، والكوميديا الحقيقية التي لا تسيء إلى احد أنما تحاول زرع الابتسامة من خلال الموقف وليس الحركات والابتذال المطروح حالياً.

■ الشاعر **فارس حرّام** رئيس اتحاد الأدباء والمثقفين في محافظة النجف الأشرف أعلن عن استعداد المحافظة لإقامة (ملتقى الشعر الثاني) ضمن فعاليات لجنة المنظمات غير الحكومية لمشروع النجف عاصمة للثقافة الإسلامية ٢٠١٢ بحضور أكثر من (٢٠٠) شاعر ومثقف وناقد من داخل العراق وأكثر من (٣٠) شاعراً من خارج العراق للفترة من ٢٥-٢٨ من الشهر الحالي. وقال حرّام: إن الملتقى سيشهد تطوراً نوعياً يختلف عن العام الماضي من خلال جلسات مسماة بالاسم تنضوي تحتها نوعية القصائد التي تقرأ فيها وكذلك جلسة خاصة للشعر النجفي وأخرى بشعراء العراق بعد عام (٢٠٠٣) وجلسة بعنوان (الاحتفاء بالحياة) بحضور أدباء عرب من مصر والبحرين ومن لبنان والكويت وسوريا.

■ المخرج المسرحي **باكو سوراني** أكد أن فرقة مسرح بلا حدود تستعد لعرض مسرحية (كيورنيكا) في مدن لاهاي، وأرنهيم، وامستردام، وروتردام وآبل درون الهولندية قريبا، والعلم يتناول الحروب والخيال. وينشغل أعضاء الفرقة حالياً بإجراء تدريبات على مشاهد المسرحية التي كتب نصها الأديب الاسباني فردينان آربال، ويخرجها الفنان الكردي باكو سوراني، وتجسد أدوارها مجموعة من الفنانين الكرد والهولنديين ومن قوميات أخرى. وتتناول المسرحية قصة شخصين يعاديان الحروب، وقد أصبحا ضحية لها، وفي هذا العمل يتوحد الواقع والحلم.

## كاريكاتير

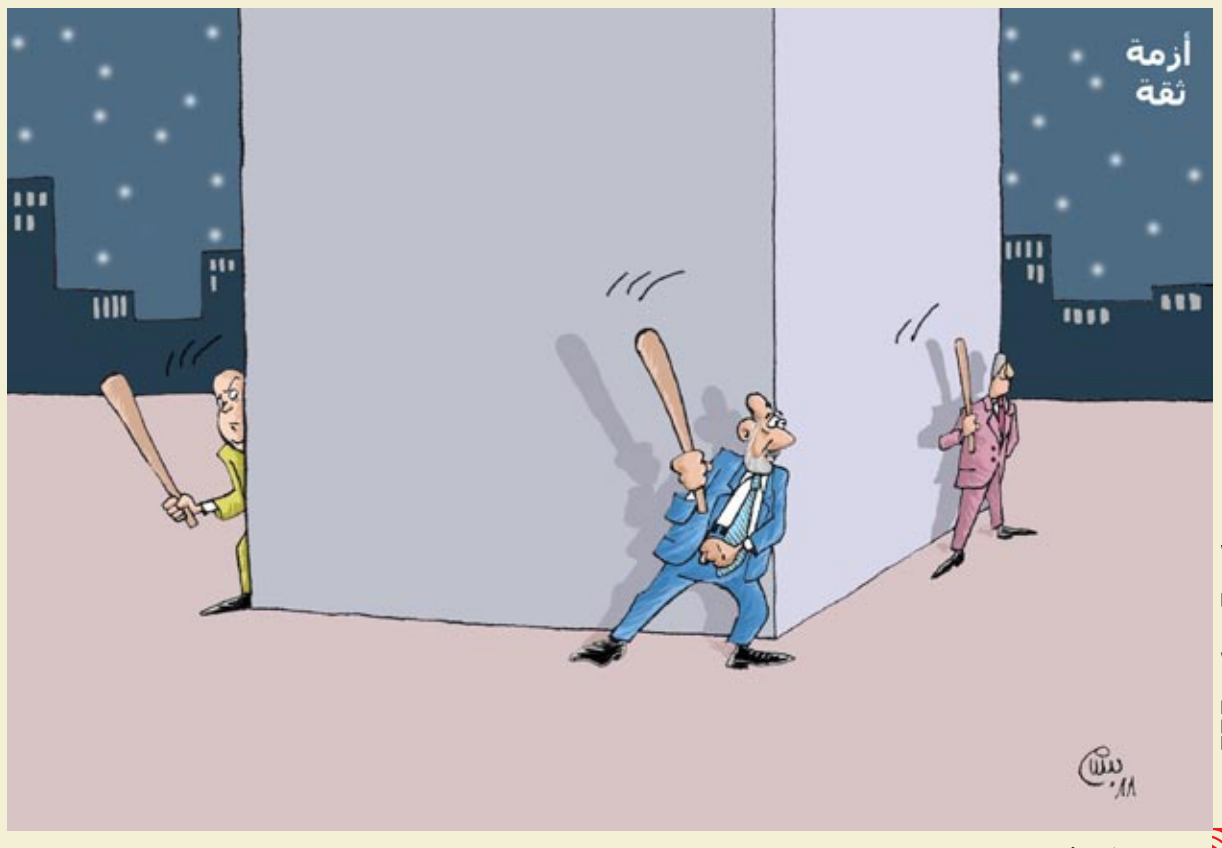


بسام فرج

# فؤاد شاكر: لا أحبّ تصوير المسؤولين .. والفقراء أحق بكاميرتي

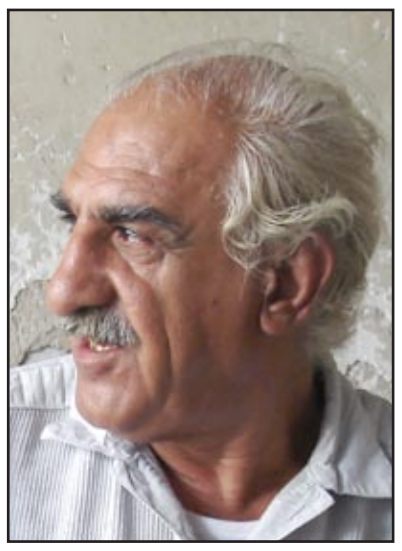

له بصمة واضحة في فن الفوتوغراف، فالصورة عنده تتكلم، وتعلن انتماءها له، سواء أكانت صورة شخصية أم صورة لمشهد ما، وهذه الصفة تمنحه التفرد بين زملائه المصورين، فؤاد شاكر التقيناه وكان لنا معه هذا الحديث:

× كيف تصوّر الواقع السياسي فوتوغرافيا؟

– أصوّر المواطن العراقي المحروم من ثروته والسياسي المشغول بالسلب والنهب تاركا هذا المواطن بدوامته اليومية للحصول على قوته، وأصوّر كيف أن المثقفين من أدباء وفنانين يذرعون الأرصفة والشوارع يوميا دون أن يستجيب لهم احد.

× هذا يعني انك لم تصوّر أياً من المسؤولين؟

– لم ولن أصور أياً منهم حتى وإن طلبوا مني ذلك، فأغلبهم لديه الازدواجية الشخصية، وهي إن الإنسان العراقي حتى وإن كان معتدلا أخلاقيا عندما يتسلم المسؤولية يتغير ويصبح إنساناً آخر، لذلك أنا أحاول الابتعاد عنهم قدر الإمكان.

× إذن من هم أبطال صورك؟

– أبطالي هم الناس الفقراء والمسحوقون وهؤلاء أحقّ من

المسحوقة.

× كيف تنظر إلى الثقافة العراقية الآن؟

– الثقافة العراقية تحتضر ولا يلتفت إليها احد والحل أن يكون وزير الثقافة من الوسط الثقافي، يعرف رموزه وأسماءه، ويعرف ما تحتاجه الثقافة العراقية لتنهض من جديد.

× ماذا يقرأ فؤاد شاكر؟

– اقرأ الروايات القديمة وآخر ما قرأته هو إعادة قراءة (النخلة والجيران) لغائب طعمة فرمان، كما إنني اقرأ كل ما كتب ويكتب عن فن التصوير الفوتوغرافي لاستطيع التعرف على ما وصل إليه العالم من تطور بهذا الفن، واستمع لاغاني عبدالحليم حافظ وعبد الوهاب وتزعجني الأغاني الحديثة والتي اسميها (الخرابيط).

## العمود الثامن

▪ علي حسين

ali.H@almadapaper.com

### اللهم نجنا من دستور دولة القانون

بلعبة شطارة يرمي ائتلاف دولة القانون بالدستور في ملعب مجلس النواب، اليوم جميع الأعضاء البارزين في دولة القانون يتحدثون ليل نهار عن الدستور وقيمه العظيمة، ويتشدقون بمصطلحات ضخمة وكبيرة، لكن اكثرهم لا ينفذون شيئا من الدستور، بل انهم يخالفون نصوص الدستور مع كل اشراقة صباح ،وبعيدا عن حالة العشق المفاجئة التي استبدت بالبعض منهم فخرجوا يحملون الدستور على أكفهم، مصرين على التضحية بالغالي والرخيص من اجل إعلاء قيمه، فان قصة الأقاليم كشفت شيئا في غاية الغرابة والعجب، وهو ان مسؤولينا ينفردون بأشياء يستحيل وجودها في أي مكان في العالم.

كنت وفي هذه الزاوية بالذات قد تابعت المعارك التي خاضها المالكي ومقربوه حول الهيئات المستقلة، وحرية التعبير، وأيضا صلاحيات مجلس النواب وهي معارك كان البعض يحاول من خلالها إطلاق بالونة اختبار من اجل اقتناص مكاسب جديدة لدعم سلطته في الحكم، ولم يكن احد منهم يأبه بالدستور، فهو يضعه في جيب سترته يخرجه وقت الحاجة وفي أوقات الفراغ يرميه في أدراج النسيان، اليوم يتذكر الشيخ خالد العطية رئيس الكتلة البرلمانية لدولة القانون الدستور فيتغنى به قائلا : "إن "الدستور العراقي يمثل أحد المرتكزات المهمة، واحترامه من البديهيات ولا يمكن القفز عليه"، مبينا أن "الدستور لم ينص على إقامة الفيدرالية فوراً، " الطريف في الامر ان السيد العطية ينسى ان الدستور كان نتاج الكثير من المساومات بين السياسيين، ويعلم ايضا ان قضية الاقاليم ليست خبرا بسيطا يمكن تجاهله ونسيانه وكأنه لم يحدث، لكنه يتعلق بمصير بلد يسعى سياسيوه اليوم الى تقسيمه على أسس طائفية.

الجميع اليوم يخرج الدستور من أدراج مكتبه، لكنه في الحقيقة لا يطيق النظر إليه، هو يحبه شرط أن يطبقه الآخرون فقط، لكن عندما يطلب منه ان يطبق فقراته تصبح القضية مجرد اختلاف في وجهات النظر.

ما جرى في قضية الأقاليم لعبة يعرف أبعادها الجميع، وإن تعمد كل طرف ألا يكشف عن أوراقه.. رغم أن جميع المراقبين مطلعون على ان كل الأوراق في أيدي الجميع، وتلك هي المفارقة اللطيفة، التي تجعل الدراما مثيرة، كما لو أننا نتفرج على مسلسل أبطاله يخططون لكل شيء أمام المشاهدين. والمشاهدون يعلمون نهايات الأحداث، والجميع يعرف حقيقة النوايا والاتصالات، وربما حتى التوقيتات التي سوف يتم إلقاء الورق فيها على المائدة وكشف ما فيها.

للأسف يعتقد بعض الساسة أن الديمقراطية وفرت لهم المناخ الملائم لتوجيه الشعب بالوجهة التي يختارونها، ونسوا أن الديمقراطية صعبة تحتاج الى مجهود شاقة ومضنية وعمل بالليل والنهار، في زمن تخيم فيه الانتهازية والوصولية على غالبية المهتمين بالعمل السياسي والحزبي، الكل بات يعرف أن معظم الكتل السياسية لم تؤد دورها الحقيقي في خدمة المواطن وانشغلت بأمور لا تخص عمل الدولة، بل إن قنوات تواصل حية بين هذه القوى السياسية والناس مفقودة أو غير موجودة أصلا.

الناس كانت تريد سياسيين لديهم القدرة على الابتكار، ومسؤولين منشغلين بهموم المواطن أكثر من انشغالهم بأنفسهم وبالذين يدورون حولهم، سياسيين لا يلوحون بالدستور فقط في اوقات الأزمات ، وفي باقي الايام والشهور يقتصر الحديث على الرواتب والمناصب والمنافع والامتيازات.

ما حدث في معركة الاقاليم يجعلنا ننبه إلى أن سفينة الوطن في طريقها إلى أن تغرق في بحور من اللامبالاة والكراهية للعملية السياسية والرفض لكل قرار سياسي.

الشيخ العطية، مشكلتنا اليوم هي في القافزين على مطالب الناس واحتياجاتهم، مشكلتنا اللامبالاة والانتهازية التي أصبحت داء يستوطن غالبية السياسيين، اما الدستور فكم من الجرائم ترتكب باسمه كل يوم .. اللهم نجنا من دستور دولة القانون.. وابعده عنا آمين يارب العالمين.

## السطور الأخيرة

▪ سلام خياط

### من يجرؤ ويحصد ثمار الشمس؟

اشتكى مسؤول حكومي من إغراق السوق بالبضائع المستوردة الرديئة، حتى جاوزت قيمة استيراد أجهزة التبريد والتدفئة حاجز المليار، إلى جانب انكفاء الصناعة الوطنية نتيجة الارتجال واللامسؤولية.

النفر الرواد الذين غيروا نمط حياة البشرية قديما وحاضرا بالمعجزات، جعلوها حقا مباحا لكل أهل الأرض.. لم يستأذنوا أحدا لإنجاز، ولا تعكزوا على حسب ونسب وعشيرة وطائفة، ولا قصروا استعمالها على قوم دون قوم أو فضلوا ملة على ملة.

كان باستطاعة إسحاق نيوتن أن يلتهم التفاحة الساقطة من الشجرة، ثم ينصرف لتنظيف أسنانه من قشرة الثمرة بعود، ويعزف عن التفكير في القانون العام للجاذبية الذي أرغم التفاحة على السقوط شاقوليا، وليس إلى يمنة أو يسرة، أو نحو الأعلى..

نيوتن رأى في حركة التفاحة حركة كون بأكمله، بمجراته وشموسه ومدارات كواكبه، دون غيره من أبناء جيله الذي ربما التهم سلّة تفاح ولم يودّ به الأمر إلا الإسراع لاهثا نحو بيت الراحة.

نيوتن واحد من جمهرة غيرت مسار البشرية بما اجترحته من معجزات في الطب والهندسة والعلوم والتكنولوجيا، ألا يمكن لشاب عربي – أن يعزل عقله عن عاطفته وملاذه وملاهيه، برهة من الزمن، ليكرس تفكيره لاختراع –أو لتطوير اختراع يحصد فيه من ثمار الشمس الناضجة قطافا يقي أهله حاجتهم للغرباء في توفير مبتردا ومصطلى عند هجير الصيف وقر الشتاء؟

أليس غريبا – بل عارا – على العالم العربي ساطع الشمس على مدار السنة أن لا يبزغ فيه شباب على أعلى درجة من النباهة والتأهيل ينشرون حاضنات الشمس لتوفير الطاقة فوق أسطح البنايات والبيوت ويسيطرون على أدائها بمهارة عازف ويجيدون حساب ما توفره من حلول، بعقلية تاجر. سيقول قائل إنه منطق، طفولي ساذج،.. فمن أين سيجني الكبار أرباحهم عبر مضارباتهم وتقلب أسعار البورصات التي بين أكفهم وتذبذب صرف العملات واشتراط العمولات قبل وبعد كل صفقة؟

## لاميتا فرنجية: القرار في مصر بيد الجمهور

من عروض الأزياء والإعلانات والتقديم التلفزيوني، إلى عالم الفن، بدأت لاميتا فرنجية حياتها الفنية مع الدراما اللبنانية ثم انتقلت إلى مصر لتشارك في فيلم "حد سامع حاجة"، ومن بعده فيلم "محترم إلا ربع"، وفيلم "٣٦٥ يوم سعادة"، وأخيراً فيلم أنا "بضيع يا وديع".وقالت لاميتا: إن تجارب الفنانات اللبنانيات في مصر لم تشجعها ولم تحبطها، وإن لها أهدافها الخاصة التي تريد تحقيقها في الفن، وقالت إن الجمهور هو المحرك الرئيسي للسوق الفني المصري، وإن العمل في مجال عروض الأزياء ساعدها كثيراً في مسيرتها الفنية. وأضافت: قبل انتقالي إلى مصر، شاركت في المسلسل اللبناني "عصر الحريم"، وكان النواة لدخولي مجال التمثيل، لكن طموحي لم يكن محلياً فقط؛ فشاركت في المسلسل الأردني البدوي "جمر الغضا"، وبعدها اتجهت أنظاري إلى السينما، ودائماً كنت أرى أن الطريق الصحيح للفن والسينما يبدأ من مصر؛ فإذا وصل الفنان إلى مصر واجتهد سينجح وينطلق عربياً. وحين عُرض علي فيلم "حد سامع حاجة" وافقت على المشاركة، وسافرت إلى مصر من أجل تصوير الفيلم، ورهنت بقائي في مصر بمدى استقبال الجمهور المصري لي، وفعلاً حظيت بتقدير الجمهور، وشجعني كثير من المنتجين والمخرجين على البقاء، للتوالي الأعمال بعد ذلك.

## نيكول شيرزينغر عارية من أجل كتاب عن جمال المرأة

جمال المرأة يكمن في ظهرها والمنطقة الخلفية من جسدها، شعار اعتمد عليه المصور "رافائيل مازوكو" في كتابه المصور الجديد "CULO"، الذي يضم ٢٤٨ صورة لنساء من جنسيات ومهن متعددة، علماً أن هناك نجمتين فقط تظهران في هذا الكتاب وهما ليدي غاغا ونيكول شيرزينغر. ولأن الكتاب يركز في الأساس على جمال ظهر المرأة، تجردت كل من ليدي غاغا ونيكول شيرزينغر من ملابسهما، إذ ظهرت شيرزينغر وهي عارية كلياً، لا يزين ظهرها سوى عقد من الزهور، فضلا عن وجود وشم أسفل عمودها الفقري. أما ليدي غاغا فظهرت وهي ترتدي حمالة صدر في صورة غلب عليها اللونان الأبيض والأسود، علماً أن الهدف الأساسي من ذلك الكتاب إضافة إلى كونه وسيلة لإظهار جمال المرأة، هو التأكيد على أن الحياة ليست ممهدة أمامنا بل هي أشبه بالمنحنيات، وهو التشبيه الذي أشار إليه المصور في كتابه الذي صدر أمس الأربعاء "CULO"، معتمداً على طبيعة شكل ظهر المرأة.

## أنجلينا جولي: فعلت أشياءً مريعة.. ومحظوظة أني على قيد الحياة

قالت الممثلة الأميركية أنجلينا جولي إنها تعتبر نفسها محظوظة لأنها لا تزال على قيد الحياة بعدما فعلت أشياء "مريعة" في شبابها، معترفة بأنها لا تزال "فتاة مشاكسة". وأوضحت الممثلة البالغة من العمر ٣٦ عاما: عشت لحظات سوداء ومريعة، ولكنني خرجت منها. لم أمت في سن مبكرة". وأضافت "أنا إذا محظوظة جدا فهناك أشخاص وفنانون لم يتخطوا أزمات معينة. لا يخطئ الناس عندما يقولون إنني انغمست في أسوأ الأمور وأخطرها، وإنني لهذه الأسباب كلها لا يفترض بي أن أكون على قيد الحياة"، وأضافت جولي: "إن جانبي المثير والمتهور ما زال بداخلي، ولكن (شريكها) الممثل براد بت هو فقط الذي يراه الآن". وقالت جولي الحائزة على جائزة أوسكار: "ما زلت فتاة جامحة، فذلك الجانب ما زال داخلي، ولكنه في مكانه الآن ويخص براد بت". وتحاول جولي الآن شق طريقها كمخرجة من خلال فيلمها القادم "إين ذي لاند أوف بلود أند هوني" أي أرض الدم والعسل. ومن المعروف أن إنجيلينا جولي التي تشارك براد بت حياته حاليا كانت في فترة من الفترات تضع حول عنقها قلادة تحتوي على دم زوجها السابق بيلي بوب ثورنتون. وقد أنكرها والدها الممثل جون فويت علنا في إحدى الفترات، مؤكدا أن ابنته بحاجة إلى المساعدة.

## أحلام تنتظر هدوء الأوضاع لطرح ألبومها الجديد قبل نهاية العام

تنتظر حاليا المطربة الإماراتية أحلام هدوء واستقرار الأحوال في الوطن العربي حتى تطرح ألبومها الغنائي الجديد قبل نهاية العام الجاري، والذي يتضمن ١٤ أغنية متنوعة تعاونت خلالها أحلام مع نخبة من الشعراء، بينهم منصور الشادي وعبد الله بوراس وفهد، وأيضا مع الملحنين السعودي ناصر الصالح الذي تعاونت معه بـ٣ أغنيات دفعة واحدة، كما تتعاون مع الملحن الكويتي محمد بو دله الملحن وليد الشامي، والملحن القطري عبدالله مناع في أول تعاون بينهما.